107988 ـ ميقات أهل الباحة إذا جاءوا مكة من طريق الساحل

السؤال

نحن من سكان مدينة الباحة وقبل سنتين تقريبا نزلنا إلى مكة من طريق الباحة ـ الطائف وعلمنا أن ميقات أهل الباحة هو ميقات أهل الطائف (السيل الكبير " قرن المنازل ") فمررنا به وأحرمنا بعمرة وأتممنا العمرة ولله الحمد . أما الآن فسوف ننزل إلى مكة من طريق المخواة – طريق الساحل ، وهذا يمر بميقات أهل اليمن (يلملم) . هل يجوز لنا الإحرام منه بالعمرة ؟ أم علينا الذهاب إلى ميقات قرن المنازل ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ما دمتم ستأخذون طريق الساحل ، فميقاتكم (يلملم) ميقات أهل اليمن ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل اليمن يلملم ، ثم قال بعد ذكر المواقيت : (هُنَّ لَهُنَّ ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ ، مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ) رواه البخاري (1524) ومسلم (1181).

وهذا هو ميقاتكم الأصلي ، وأما ميقات السيل الكبير فإنكم تحرمون منه إن أتيتم مكة من طريق الطائف .

والله أعلم .